

بحار الأنوار

[106] 24 - قب: كان بابه عثمان بن سعيد السمان، ومن ثقاته أيوب بن نوح بن دراج الكوفي وجعفر بن محمد بن يونس الاحول، والحسين بن مسلم بن الحسن، و المختار بن زياد العبدى البصري، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب الكوفي. ومن أصحابه شاذان بن الخليل النيشابوري، ونوح بن شعيب البغدادي، و محمد بن أحمد المحمودي، وأبو يحيى الجرجاني، وأبو القاسم إدريس القمي وعلي ابن محمد، وهارون بن الحسن بن محبوب، وإسحاق بن إسماعيل النيشابوري، و أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغي، وأبو علي بن بلال، وعبد الله بن محمد الحصيني ومحمد بن الحسن بن شمون البصري (1). 25 - كش: وجدت في كتاب محمد بن الحسن بن بندار القمي بخطه، حدثني الحسين بن محمد بن عامر، عن خيران الخادم القراطيسي (2) قال: حججت أيام أبي جعفر محمد بن علي بن موسى وسألته عن بعض الخدم وكانت له منزلة من أبي جعفر عليه السلام فسألته أن يوصلني إليه فلما سرنا إلى المدينة قال لي: تهياً فاني أريد أن أمضي إلى أبي جعفر عليه السلام فمضيت معه. فلما أن وافينا الباب، قال: ساكن في حانوت فاستأذن ودخل، فلما أبطأ علي رسوله، خرجت إلى الباب فسألت عنه فأخبروني أنه قد خرج ومضى فبقيت متحيراً فإذا أنا كذلك إذ خرج خادم من الدار فقال: أنت خيران ؟ فقلت: نعم قال لي: ادخل ! فدخلت فإذا أبو جعفر عليه السلام قائم على دكان لم يكن فرش له ما يقعد عليه فجاء غلام بمصلى فألقاه له، فجلس فلما نظرت إليه تهيبته ودهشت، فذهبت لاصعد

_____ (1) مناقب آل أبي طالب ج 4 ص 380 وأما محمد بن الحسن بن شمون فهو أبو جعفر البغدادي كان من الواقفة، ثم غلا، وكان ضعيفاً جداً فاسد المذهب، وأضيف إليه أحاديث في الوقف. عاش مائة وأربع عشر سنة، ومات سنة ثمان وخمسين ومائتين، فعد من أصحاب الهادي والعسكري أيضاً. (2) نسبة إلى القراطيس جمع قرطاس، كانه كان بايع القراطيس.